الأنباء
السبت 24 ديسمبر 2011

مظاهرات جمعة «بروتوكول الموت» تحصد المزيد من القتلى والجرحى

دمشق تتهم «القاعدة» بتفجير مقري المخابرات بعد «تسلل عناصرها من لبنان»
سليمان يدين التفجيرات ..والحريري: كل شرفاء لبنان مع عرسال

وفد المراقبين العرب يزور موقع الانفجارين برفقة نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد

متظاهرن سوريون يؤدون صلاة الجمعة أمام سفارة بلادهم في عمان

عواصم ـ وكالات: بعد ساعات قليلة من وصول طلائع بعثة المراقبين العرب، اهتزت دمشق امس بانفجارين قويين استهدفا مقرين امنيين في منطقة كفر سوسة، وجاء ذلك متزامنا مع خروج مظاهرات في عدة محافظات سورية تحت عنوان «بروتوكول الموت» اسفرت عن سقوط اكثر من 22 وعدد من الجرحى من المدنيين برصاص الامن.

وقد اعلن التلفزيون السوري ان عددا من المدنيين والعسكريين قتلوا في انفجار سيارتين ملغومتين استهدفا موقعين للامن السوري بالعاصمة دمشق.

وأضاف التلفزيون الحكومي في خبر عاجل ان «هجومين ارهابيين» وقعا على مبنيين امنيين وخلفا عددا من «الشهداء» من المدنيين والعسكريين مشيرا الى ان اغلب الضحايا من المدنيين، واستهدف التفجيران بسيارتين مفخختين مقر ادارة المخابرات العامة في منطقة كفر سوسة ومقر فرع الامن قرب دوار الجمارك في منطقة البرامكة.

وقال شاهد تحدث مع رويترز بالهاتف انه سمع دوي انفجارين يهزان العاصمة وتحدث شاهد ثان من المرصد السوري لحقوق الانسان عن اصداء اطلاق نيران كثيف بعد التفجيرين.

وجاء الهجوم بعد يوم من وصول طليعة بعثة مراقبي الجامعة العربية الى سورية امس الاول قبل نشر المراقبين الذين سيحكمون على مدى التزام دمشق بتنفيذ خطة سلام عربية وافقت عليها الشهر الماضي لوقف اشهر من اراقة الدماء.

من جانبه قال الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي ان التفجيرات التي استهدفت المقرين الامنيين في العاصمة دمشق تحمل اثار الفكر السلفي للقاعدة.

وأكد مقدسي في تصريح خاص ليونايتد برس انترناشونال «ان وزارة الدفاع اللبنانية حذرت الجهات السورية من ان مجموعة من عناصر القاعدة تسللت عبر بلدة عرسال اللبنانية الى سورية».

واضاف مقدسي انه «على بعد يومين من هذا التحذير والمعلومات اللبنانية تم استهداف المقار الامنية ما اسفر عن استشهاد اكثر من 40 وجرح اكثر من 150 بين عسكري ومدني».

وشدد مقدسي على ان «تفجيرات دمشق تحمل طبيعة التفجيرات التي ينفذها تنظيم القاعدة» مشيرا الى ان «زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري اعلن عن دعمه للجهاد ضد السلطات السورية».

واشار الناطق الرسمي للخارجية السورية الى انه «كلما اسرعت سورية بالاصلاحات وتعاونت لانهاء الازمة على الصعيدين العربي والدولي يكون من المتوقع ان تشهد سورية مثل هذه الاعمال».

وطلب الديبلوماسي السوري «من الغرب ان يعي اهمية الوقوف بصراحة ضد هذه الهجمات الارهابية وان يدينها كما فعلت سورية عندما ادانت وبصراحة الهجمات عواصم غربية».

من جانبه رد رئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري على كلام الخارجية السورية عن دخول عناصر من القاعدة الى سورية عبر لبنان قائلا انه «مردود اليها وهو مفبرك مع بعض ادواتها في لبنان»، متوقعا ان يكون انفجارا دمشق «من صنع النظام السوري كما اعلن المجلس الوطني».

الحريري، وفي دردشة له عبر موقع «تويتر»، رأى ان «هناك من يعمل في الحكومة اللبنانية على زج لبنان في مسار الارهاب للتغطية على جرائم النظام السوري علما بأن هذا النظام اختصاصي بتصدير الارهاب». ولفت الحريري الى ان «النظام السوري يحاول ان يحول الانظار عما يفعله بشعبه»، معتبرا ان هذه «خطة فاشلة».

وردا على سؤال عما اذا كانت تفجيرات دمشق مؤشرا من النظام السوري لاستهداف المراقبين العرب عند بدء مهماتهم في سورية، قال الحريري «هذا احد اكبر الاحتمالات».

كما سئل الحريري عن انباء يتم تداولها حول ان ضحايا التفجيرين الذين يتم عرض جثثهم هم من المعتقلين الابرياء الذين تم نقلهم، وضع الحريري «هذه المعلومة برسم لجنة المراقبين العرب لان النظام السوري لا يتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم».

وعما اذا كان يتخوف من «عمل امني يحضر لعرسال والمناطق المؤيدة للثورة السورية بعد الانفجارات في سورية وما سبقها من كلام لوزير الدفاع فايز غصن»، اعتبر الحريري ان «عرسال مدينة الابطال والاوفياء، ليست وحدها لان كل الشرفاء في لبنان معها»، مشيرا الى ان «كلام وزير الدفاع فاتورة من الحكومة للنظام السوري».

في المقابل رأى «حزب الله» في بيان تعليقا على الانفجارين اللذين وقعا في دمشق، ان هذه «الجريمة الارهابية المروعة التي ارتكبها اعداء الانسانية تأتي بعد يوم واحد من التفجيرات المنسقة التي استهدفت بغداد والمدن العراقية الاخرى، ما يوحي بأن القوى المتضررة من الهزيمة الكبرى التي لحقت بالولايات المتحدة، وأدت الى خروج قواتها ذليلة من العراق، قد بدأت بعملية انتقام دموية جبانة، تتمثل باستهداف كل القوى والدول التي كان لها موقف واضح من الاحتلال الاميركي، والتي ساعدت المقاومة العراقية البطلة في جهادها لاخراج المحتل الاميركي».

واعتبر الحزب «ان هذه التفجيرات التي اسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من الاشخاص، معظمهم من النساء والاطفال، هي من اختصاص الولايات المتحدة ام الارهاب، وأصابعها الممتدة في منطقتنا، والمتخصصة في استهداف الابرياء وقتلهم وترهيبهم، لدفعهم الى الانصياع للسياسة الاميركية الساعية لتحقيق المصلحة الصهيونية التي يضعها الاميركيون فوق كل اعتبار».

بدوره دان الرئيس اللبناني ميشال سليمان في اتصال هاتفي مع الرئيس السوري بشار الاسد انفجار دمشق، معتبرا انه يستهدف «خربطة الحل العربي»، بحسب ما جاء في بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية.

وذكر البيان ان سليمان اجرى اتصالا بالرئيس السوري «دان خلاله التفجير الارهابي الذي وقع في العاصمة السورية».

واعتبر سليمان ان تزامن الانفجار «مع وصول طلائع المراقبين الى سورية يهدف الى خربطة الحل العربي الذي تم الاتفاق عليه بين سورية والجامعة العربية».

السفن الروسية تدخل البحر المتوسط

موسكو تستبعد الاتفاق في مجلس الأمن قريباً وتدعو للاستعانة بالنموذج اليمني في سورية

عواصم ـ وكالات: اشتد التوتر بين روسيا والدول الغربية في الأمم المتحدة بشأن سورية واتهم الغربيون موسكو بالعمل على صرف الانتباه عن دمشق من خلال طلب اجراء تحقيق حول اعمال حلف شمال الاطلسي في ليبيا. وخلال اجتماع لمجلس الامن حول ليبيا، طلب سفير روسيا فيتالي تشوركين مجددا ان تجري الامم المتحدة تحقيقا حول «الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء حملة القصف التي نفذها حلف شمال الاطلسي» واستهدفت نظام معمر القذافي.

وازعج هذا الطلب الدول الغربية في مجلس الامن الدولي والتي تشكك في ان روسيا تسعى بكل الطرق الى حماية حليفتها سورية.

وقالت السفيرة الاميركية سوزان رايس ان طلب روسيا الجمعة هو «مناورة لصرف الانتباه عن ملفات اخرى وتشويه النجاح الذي حققه حلف الاطلسي وشركاؤه ومجلس الامن في حماية الشعب الليبي».

وقال السفير الفرنسي جيرار ارو «هناك تحقيقان جاريان. لماذا يطلب تحقيق ثالث في حين انه ليست لدينا لجنة تحقيق في سورية حيث قتل خلال الايام الاربعة الاخيرة 250 شخصا».

ويأتي التوتر الجديد بعد سلسلة من الخلافات بين الروس والغربيين بشأن سورية.

والاسبوع الماضي قدمت موسكو مشروع قرار يدين العنف الذي «ترتكبه كل الاطراف في سورية»، ولكن الدول الغربية اعتبرت انه لا يسمي الاشياء باسمائها. وقالت روسيا انها قد لا تتمكن من استكمال مشروع قرار جديد بشأن الاضطرابات العنيفة في سورية لأن التعديلات التي قدمتها الدول العربية في مجلس الامن تتعارض مع محتويات النص الاصلي الذي قدمته روسيا.

ولم يكن فيتالي تشوركين السفير الروسي لدى الامم المتحدة رئيس مجلس الامن الشهر الجاري متفائلا عندما سئل عما اذا كان مشروع القرار الخاص بسورية جاهزا للتصويت عليه قبل حلول العطلات.

وصرح للصحافيين بأن التعديلات التي قدمتها بريطانيا وفرنسا والمانيا والبرتغال «تتعارض مع كل شيء قلناه (في النص)، ولا يمكن ان نجري مناقشات للخروج بنص جديد».

واضاف ان احتمالات استكمال مشروع القرار في الايام المقبلة ربما تبدو «غير واقعية».

وبدأ الخبراء القانونيون في مجلس الامن مناقشة النص الروسي هذا الاسبوع.

وقال تشوركين انه على الرغم من الخلاف مع السفراء الغربيين، الا «اننا نحاول ان نحصل على نص افضل. اننا نتحرك صوب نص متحد».

وحاولت السفيرة الأميركية سوزان رايس ونظراؤها الاوروبيون تعديل النص الروسي ليشمل ادانة قوية للنظام السوري بقيادة الرئيس السوري بشار الاسد بسبب انتهاكاته الخطيرة لحقوق الانسان. وتجنب النص الروسي ان يختص دمشق بالمسؤولية عن هذه الانتهاكات وقتل المحتجين.

من جهته دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى الاستعانة بالنموذج اليمني في معالجة الازمة السورية.

وقال لافروف في تصريح بث على موقع وزارة الخارجية الروسية «يجب الاستعانة بالنموذج اليمني وليس الليبي في معالجة الازمة السورية» منتقدا المعايير المزدوجة في التعامل مع التطورات الجارية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واضاف «طالبنا منذ بداية هذه الاحداث بضرورة الالتزام بحقوق الانسان ووقف العنف ولا يجوز التعامل بمقياسين في هذه الامور».

واكد على مطالبة النظام السوري بضرورة وقف العنف ضد المدنيين معتبرا انه «اكثر من ذلك فقد طرحنا مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدين استخدام القوة ضد المدنيين من قبل الجانبين لكي تتوقف المجموعات المتطرفة كذلك عن اللجوء للاستفزازات المسلحة التي تؤدي الى قتل مدنيين ايضا».

وأكد انه «اذا اغلقنا اعيننا عن هذه الحقيقة فان الوضع سينزلق نحو الحالة الليبية حيث لقي آلاف الناس حتفهم لأن الدول الغربية انتهكت بصورة فظة قرار مجلس الامن الدولي بوقوفها الى جانب احد اطراف النزاع».

ورفض لافروف بشدة اللجوء للنموذج الليبي في معالجة الازمات المماثلة مشيرا الى ضرورة التسلح بالتجربة اليمنية حيث مارس اللاعبون الخارجيون دورهم بصبر وثبات وبدون انذارات من اجل دفع الاطراف اليمنية للقبول بالحلول الوسط قائلا «هكذا يجب العمل مع سورية».

في غضون ذلك، قال العقيد بحري فاديم سيرغا المتحدث الرسمي باسم الاسطول الشمالي الروسي ان مجموعة السفن الحربية الروسية مرت امس بمضيق جبل طارق ودخلت مياه البحر المتوسط.

وأضاف المتحدث في تصريح انه من المقرر وفقا لخطة الرحلة ان تقوم مجموعة السفن التي تضم السفينة المضادة للغواصات «الاميرال تشابانينكو» وسفينة الحراسة «ياروسلاف مودري» التابعة لأسطول البلطيق والناقلة سيرغي اوسيبوف بزيارة ميناء سبتة الاسباني، اما الطراد الحامل للطائرات الاميرال كوزنيتسوف فسيتوجه قريبا مع مجموعة من سفن الاسناد الى مرسى في غرب المتوسط لرفد الاحتياطيات من مياه الشرب والغذاء.

الرئيس السوري يعزي بوفاة كيم يونغ إيل: خسارة للشعوب المناضلة

سيئول ـ أ.ف.پ: قدم الرئيس السوري بشار الأسد تعازيه إلى كوريا الشمالية بوفاة زعيمها كيم يونغ ايل، وفق ما أعلنت الجمعة وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، ووجه الأسد رسالته الى النجل الأصغر للزعيم الراحل كيم جونغ اون الذي خلف والده.

ووصف نص رسالة الرئيس السوري كما نقلتها الوكالة الكورية الشمالية وفاة كيم يونغ ايل بانه «خسارة كبيرة ليس للشعب الكوري فحسب بل أيضا لشعوب الدول الأخرى التي تناضل من اجل الحرية والعدالة والسلام»، وختم الاسد رسالته بالقول «فلتسترح روحه بسلام».

المسيحيون في سورية يواجهون صعوبة في الاحتفال بعيد الميلاد

رويترز: قلائل جدا هم الذين يظهرون بلباس بابا نويل في احتفالات عيد الميلاد بسورية هذا العام.

فبعد تسعة أشهر من الاضطرابات لم تنظم سوى القليل من الاحتفالات الخاصة بعيد الميلاد بدلا من الحفلات التي كانت تقيمها الدولة السورية نفسها.

فقد نظمت راقصة بالية تدعى راما الأحمر احتفالا خاصا بمناسبة عيد الميلاد لمجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة وقالت انها أرادت ان تشيع ولو القليل من البهجة بمناسبة عيد الميلاد.

وقالت راما الأحمر لتلفزيون رويترز «نحن شلة (مجموعة) أصدقاء حبينا نعمل شيء مشان (من أجل) الأولاد يحسوا بها العيد لأنه كل العالم مو حاسة بالعيد بالكي (لعل) الوضع أحسن ان شاء الله».

وتقدم جوقة الفرح كل عام تراتيل خاصة بعيد الميلاد للمسيحيين السوريين.

لكن قائد الجوقة الأب الياس زحلاوي قال هذا العام ان احتفالات العام الحالي ستركز على الكشف عن الحب الذي يكنه السوريون لبلدهم مع استمرار العنف بين مؤيدي وخصوم النظام السوري.

وقال الأب زحلاوي قبل حفل الجوقة ليل الأربعاء الماضي «هذا العام سورية تواجه ضغطا هائلا في الخارج وفي الداخل فأحببنا ان نختار بدلا من الأمسيات المشحونة بالفرح.

ان نختار أمسية فيها من الأغاني ما يذكرنا بقدسية الانسان والأرض.

ويحتفل المسلمون والمسيحيون في سورية بأعيادهم ومناسباتهم معا.

ويشكل المسيحيون زهاء 10٪ من اجمالي سكان سورية.

وقالت امرأة حضرت الحفل الذي أحيته جوقة الفرح «جوقة الفرح ياللي بتقدمه كل سنة شيء كثير حلو وكثير قيم وكمان مشاركة لرفقاتي بالاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح».

يشار الى انه من الصعوبة بمكان التحقق من مجريات الأحداث في سورية لأن السلطات ـ التي تقول انها تقاتل ارهابيين قتلوا ما يزيد على 2000 جندي وشرطي ـ تمنع وسائل الاعلام التي يغلب عليها الاستقلال من العمل.

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي ان الحملة التي تشنها الحكومة السورية حصدت أرواح مايزيد على خمسة الآف شخص.

ولاقى المئات حتفهم منذ ذلك الحين الأمر الذي يظهر شبح تفجر حرب أهلية في البلاد.

رستم غزالي لـ «الأنباء»: لا نستبعد أن تكون هناك عمليات أخرى

المقداد لـ «الأنباء»: من يسمح للإرهاب بأن ينجح في سورية سيطاله هذا الإرهاب آجلاً أم عاجلاً

وعما اذا كان يتخوف من «عمل امني يحضر لعرسال والمناطق المؤيدة للثورة السورية بعد الانفجارات في سورية وما سبقها من كلام لوزير الدفاع فايز غصن»، اعتبر الحريري ان «عرسال مدينة الابطال والاوفياء، ليست وحدها لان كل الشرفاء في لبنان معها»، مشيرا الى ان «كلام وزير الدفاع فاتورة من الحكومة للنظام السوري».

في المقابل رأى «حزب الله» في بيان تعليقا على الانفجارين اللذين وقعا في دمشق، ان هذه «الجريمة الارهابية المروعة التي ارتكبها اعداء الانسانية تأتي بعد يوم واحد من التفجيرات المنسقة التي استهدفت بغداد والمدن العراقية الاخرى، ما يوحي بأن القوى المتضررة من الهزيمة الكبرى التي لحقت بالولايات المتحدة، وأدت الى خروج قواتها ذليلة من العراق، قد بدأت بعملية انتقام دموية جبانة، تتمثل باستهداف كل القوى والدول التي كان لها موقف واضح من الاحتلال الاميركي، والتي ساعدت المقاومة العراقية البطلة في جهادها لاخراج المحتل الاميركي».

واعتبر الحزب «ان هذه التفجيرات التي اسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من الاشخاص، معظمهم من النساء والاطفال، هي من اختصاص الولايات المتحدة ام الارهاب، وأصابعها الممتدة في منطقتنا، والمتخصصة في استهداف الابرياء وقتلهم وترهيبهم، لدفعهم الى الانصياع للسياسة الاميركية الساعية لتحقيق المصلحة الصهيونية التي يضعها الاميركيون فوق كل اعتبار».

بدوره دان الرئيس اللبناني ميشال سليمان في اتصال هاتفي مع الرئيس السوري بشار الاسد انفجار دمشق، معتبرا انه يستهدف «خربطة الحل العربي»، بحسب ما جاء في بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية.

وذكر البيان ان سليمان اجرى اتصالا بالرئيس السوري «دان خلاله التفجير الارهابي الذي وقع في العاصمة السورية».

واعتبر سليمان ان تزامن الانفجار «مع وصول طلائع المراقبين الى سورية يهدف الى خربطة الحل العربي الذي تم الاتفاق عليه بين سورية والجامعة العربية».

وأعلنت السلطات السورية أمس أن «عمليتين إرهابيتين نفذهما انتحاريان بسيارتين مفخختين استهدفتا إدارة أمن الدولة وأحد الأفرع الأمنية في دمشق» صباح أمس. وأسفرت العمليتان عن سقوط عدد من الشهداء المدنيين والعسكريين وغالبية الشهداء من المدنيين، بحسب المصادر.

وفي تصريحات لـ «الأنباء» قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ان «المعلومات التي وردتنا هي أن هناك ما يزيد على ثلاثين شهيدا ومئات الجرحى».

وردا على سؤال لـ «الأنباء» حول إمكانية أن يكون الجماعات المسلحة الليبية هي من يقف وراء هذه التفجيرات قال المقداد «سورية لا تتسرع بإطلاق التهم لكن المجموعات الإرهابية التي أعلنت أمام العالم كله أنها ستقوم بتفجيرات من هذا النوع حتما هي مسؤولة عن ذلك».

وأضاف «نريد للعالم أن يعرف أن سورية ومنذ عدة أشهر تتعرض لأعمال إرهابية حقيقية وأن الذين حاولوا تشويه صورة سورية وتصوير الأحداث على أنها رد فعل من الجماهير على قوى الأمن أثبتوا اليوم أنهم شركاء في هذه الجريمة إذا استمروا بإطلاق مثل هذه التصريحات». وتابع «بصمات الإرهاب، بما في ذلك القاعدة، واضحة جدا على هذا العمل ومن يدعم مثل هذه القوى».

وبشأن بعثة مراقبي الجامعة العربية وإشارات الاستفهام حول محمد أحمد مصطفى الدابي قال المقداد «نحن سنرحب بسيادة الفريق لكي نقوم بإنجاز مهمة محددة نيابة عن الجامعة وقد وعدنا والتزمنا بتقديم كل التسهيلات لكي ترى الجامعة العربية من يقف خلف قتل الشعب السوري والمجازر وهي عصابات إرهابية».

وتابع الفيصل «نحن نأمل من الجامعة العربية ومن مجلس الأمن الدولي أن تتوثق لديهم اليوم مثل هذه الأعمال الإرهابية وأن يتصرفوا كما يتصرفون مع أي عمل إرهابي يقع سواء في نيويورك أو في أي بلد آخر من العالم».

وفي رده على سؤال آخر لـ «الأنباء» عن رد سورية في حال اتهام «المراقبون» لقوات الأمن السورية أنها تقف خلف هذا التفجير قال المقداد «سنقول بما يسمى «المراقبون» انهم مجرمون وأنهم جزء لا يتجزأ من هذا العمل الإرهابي إذا أصروا على مثل هذه التهم والتلفيقات التي ثبت بطلانها منذ وقت طويل».

وحذر نائب وزير الخارجية السوري من أن «من يسمح للإرهاب أن ينجح في سورية فإن هذا الإرهاب سيطالهم آجلا أم عاجلا».

وأوضح المقداد أن «كل من يعمل على تشويه سورية يدعم هذه الأعمال الإجرامية ويقف خلفها، وكل من يقف مع الجرائم ويدافع عن هذه المجموعات يقف خلف هذه الأعمال الإرهابية».

من جهته قال رئيس مراقبي الجامعة العربية سامي سيف اليزل لـ «الأنباء»: «أسفي للضحايا ونحن هنا لنرى الواقع، تعازينا الحارة للشهداء، شيء مؤسف ما نراه اليوم المهم أن تهدأ الأمور في سورية».

بدوره قال اللواء رستم غزالي في تصريح خاص لـ«الأنباء»: «لا نستبعد أن تكون هناك عمليات أخرى» مشيرا إلى أن هذه العملية هي نتيجة اشتراك مجموعة تنظيمات إرهابية «القاعدة ومجلس اسطنبول والتكفيريين واخوان مسلمين». وأضاف غزالي أن عدد الشهداء أكثر من أربعين شهيدا وهناك شهداء جثثهم متفحمة ولذلك الحصيلة النهائية ستكون مختلفة بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى».

وقدر غزالي حجم العبوة المتفجرة بـ 300 كغ إضافة إلى اشتباك تم بين مسلحين وحرس مبنى ما أدى الى استشهاد العميد معين موراني».

وفي السياق نفسه قال أحد المسؤولين رافضا الكشف عن اسمه «دخلت السيارة من النفق المجاور لإدارة أمن الدولة ووصلت إلى مدخل الإدارة وحاولت السيارة اقتحامه ثلاث مرات وعندما فتح الباب كان هناك حاجز كبير فتم تفجير السيارة لأنه لم يكن يتوقع وجود حاجز غير الحاجز الذي قام باقتحامه وكان يقود السيارة الانتحاري نفسه».

وأضاف تم تبادل لإطلاق النار بين عناصر الحراسة وبين مسلحين كانوا يقومون بعملية تغطية للسيارة.

من ناحية أخرى قامت «الأنباء» بزيارة الجرحى في مشفى دمشق الوطني «المجتهد» وقال الجريح فراس إبراهيم كنت داخل النفق متجها إلى عملي وعندما حصل الانفجار لم أشعر إلا وأنا موجود بالمشفى نتيجة إصابتي برأسي وأذني.

أما الجريح عبدالله مرسال فكانت إصابته في رأسه وهو موظف في محافظة دمشق صادف مروره مع لحظة الانفجار.

الجريح نشوان نجم كانت إصابته في رأسه وبقية أنحاء جسده نتيجة ضغط الانفجار.. أما علاء رضوان فقال الانفجار حصل الساعة العاشرة وخمس دقائق وأنا متجه لعملي في إدارة أمن الدولة وأصبت بشظايا في رقبتي أما هيثم سعيد فكانت الإصابة في رأسه وكان يبكي لأنه لا يعلم عن زملائه السبعة في المحرس شيئا.

وفي السياق نفسه قال شاهد عيان ان سيارة «شفروليه» قامت باقتحام الباب وعند قدوم الحرس للتعامل معه وقع الانفجار.. وقدر الشاهد كمية المتفجرات بـ 200 كيلوغرام من الـ «ت.ن.ت»، وقد وصلت آثار التشظي بحسب الشاهد إلى أكثر من 200 متر. وتجمعت حشود من المواطنين في ساحة السبع بحرات بدمشق استنكارا للعمليتين الإرهابيتين في دمشق وللجرائم وعمليات التخريب التي ترتكبها المجموعات الإرهابية المسلحة وتستهدف أمن سورية وشعبها.

وفي السويداء تجمعت حشود من الفعاليات الشعبية والأهلية والشبابية في ساحة الشعلة بالمدينة استنكارا للتفجيرين الإرهابيين في دمشق ورفضا لمحاولات التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للشعب السوري وتأكيدا على الوحدة الوطنية واستقلالية القرار الوطني.

● دمشق ـ هدى العبود
● بروين إبراهيم

رستم غزالي

خدام: بقاء نظام الأسد سيدفع السوريين إلى حمل السلاح

باريس ـ أ.ش.أ: حذر نائب الرئيس السوري السابق عبدالحليم خدام من أن بقاء نظام بشار الأسد سيدفع السوريين إلى حمل السلاح.. داعيا مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ كل الوسائل بما فيها التدخل العسكري ضد نظام دمشق.

واعتبر خدام الأمين العام للهيئة الوطنية لدعم الثورة السورية ـ في رسالة وجهها امس الاول إلى رئيس مجلس الأمن الدولي ـ أن «تردد المجتمع الدولي في اتخاذ مواقف حاسمة تنهي جرائم النظام السوري سيؤدي إلى فتنة كبرى لن تبقى في حدود سورية وإنما ستشمل المنطقة العربية نظرا للطبيعة الديموغرافية لشعوبها».

وقال خدام ان «الشعب السوري لا يواجه فقط الرئيس بشار الأسد وقواته المسلحة وإنما يواجه التحالف القائم بينه وبين إيران التي تستخدم كل الوسائل المتاحة لها لحماية نظامه، لأن هذا التحالف مكنها من السيطرة على لبنان وعلى سورية وعلى الملف الفلسطيني وعلى العراق».